



<https://journal.unisza.edu.my/jimk>

**[ATTITUDES OF STUDENTS IN THE COLLEGE OF MAJOR LANGUAGE
STUDIES TOWARDS LEARNING ARABIC THROUGH
A MULTIMEDIA PROGRAM]**

اتجاهات الطلاب في كلية دراسات اللغات الرئيسة نحو تعلّم البلاغة العربية عبر برنامج الوسائط المتعددة

NURKHAMIMI ZAINUDDIN¹
MUHAMMAD SABRI SAHRIR²
MOHD SHAHRIZAL NASIR³

¹ Fakulti Bahasa dan Komunikasi, Universiti Sultan Zainal Abidin, Terengganu.

² Universiti Sains Islam Malaysia.

³Universiti Islam Antarabangsa Malaysia

*Corresponding author: mohdsharizal@unisza.edu.my

Received Date: 9 April 2016 • Accepted Date: 9 Sept 2016

Abstract

This study discusses in details the practical steps concerning the development of multimedia program for teaching Arabic Rhetoric. 160 third year students from Fakulti Pengajian Bahasa Utama, Universiti Sains Islam Malaysia had participated in the study which was carried out during the semester two of 2014/2015 academic year. After the end of the development process, a pilot study was used to confirm if the multimedia program for teaching Arabic Rhetoric is ready for full-scale implementation. An informal interview (think aloud method) has been conducted with the students during the process of learning Arabic Rhetoric. The outcome of the interview proposed the use multimedia program as a tool is for enhancing their desires in learning Arabic Rhetoric as they are found to be highly motivated and engaged in the learning process.

Keywords: Development, Arabic Rhetoric, Multimedia programme.

الملخص

تتناول هذه الدراسة الخطوات التطبيقية المتعلقة بتطوير برنامج الوسائط المتعددة في تعليم البلاغة العربية. لقد قام الباحثون بإجراءات تطوير برنامج الوسائط المتعددة بتعليم البلاغة العربية وتجربتها على وجه التفصيل. وقد تكونت عينة البحث من ١٦٠ طالبًا وطالبةً بالسنة الثالثة للفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٤م/٢٠١٥م من كلية دراسات اللغات الرئيسة، بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. وبعد انتهاء عملية التطوير، قام الباحثون بالدراسة

الاستطلاعية (pilot test) في استخدام برنامج الوسائط المتعددة في تعليم مفردات اللغة العربية وعمل مقابلة غير رسمية (think-aloud method) مع الطلاب أثناء عملية تعلم البلاغة العربية ف الفصل. وجد الباحثون أنّ برنامج الوسائط المتعددة يتناسب مع الطلاب في رفع رغبتهم ودافعيتهم في تعلم البلاغة العربية. ورأى الطلاب أن هذا البرنامج حدّد بالضبط الإمكانيات التعليمية والتعلمية البرنامج وفوائدها للطلاب.

الكلمات المفتاحية: الإعجاز العلمي، سنن الفطرة، الطب الوقائي في الإسلام.

Cite as: Nurkhamimi Zainuddin, Muhammad Sabri Sahrir & Mohd Shahrizal Nasir. 2016. Ijtihad al-Tullab fi Kuliah Dirasat al-Lughah al-Raisah Nahwa Ta'lim al-Balaghah al-Arabiah Ibar Barnamij al-Wasait al-Muta'adidah. *Jurnal Islam dan Masyarakat Kontemporari* 13(1): 165-173.

المقدمة

أصبحت الدول النامية والمتقدمة اليوم تشهد تغيرات سريعة وتحديات كبيرة تواجه العملية بجميع عناصره من مدخلات وأنشطة ومخرجات بحيث أصبحت تربية الفرد أمراً صعباً للغاية، نتيجة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وبسبب هذه التطورات، يحرص الكثير من المتخصصين في المناهج إلى ضرورة تطوير المناهج وإعادة النظر فيها. فعملية تطوير المناهج أمر لاغنى عنه ولا مفر منه، لأن المناهج يجب أن تتواءم مع التغيرات في البيئة والمجتمع والثقافة، وبالتالي لا يمكن أن يبنى منهج ما ويبقى على حاله إلى فترة طويلة، فلا التلميذ ثابت ولا البيئة ساكنة ولا الثقافة صلبة ولا نظريات التعلم باقية. ٢

على الرغم من التطور الحاصل في ميادين اللغة العربية وسطوع نور التجديد والتأليف إلا أننا نجد ضعف ظاهراً في صفوف المتعلمين وفي كافة المراحل الدراسية من التعليم العالي وهذا الضعف يعم فروع اللغة العربية كافة وتمتد جذوره إلى مراحل مبكرة جداً، لذا نرى كثرة الدراسات والبحوث التي كتبت لمعالجة هذا الضعف أو التقليل من أثره. ٣ والبلاغة العربية فرع من فروع اللغة العربية تعاني صعوبة كبيرة وضعفاً ظاهراً في سير تعلمها وتعليمها. وأن دارس البلاغة بعيد عن تحقيق أغراضه التي يراد للبلاغة العربية إن تنتهي إليه، وما زال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة، وقد أكد الهاشمي هذا الضعف بقوله "لقد انتهينا اليوم إلي ما انتهت إليه البلاغة المختصرة فهي مجرد حفظ التعريفات والنصوص تكلف مقيت وإقحام لعلم محض لا يخرج عن كونه حفظاً للقواعد". ٤

وقد مرت عملية تعليم البلاغة العربية في كلية دراسات اللغة الرئيسية، بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

(USIM) باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة بشكل محدود. وهناك تبرز الحاجة لتعزيز هذه الوسائل التعليمية في هذه الكلية. ولذلك كان هذا البحث الذي يهتم بتطوير الوسائط المتعددة في تعليم البلاغة العربية.

مشكلة البحث

إن مشكلة ضعف الطلبة في مادة البلاغة العربية تمكن في ضعف الأساليب المتبعة في تدريسها، إذ لم تعد الطرائق المتبعة في التدريس قادرة على توصيل المادة إلى الطلبة مما أدى إلى ضعف في خبراتهم ومهاراتهم. فإن الطرائق المتبعة في التدريس طرائق تقليدية مستندة إلى الالتقاء والتلقين من جانب المحاضر والحفظ والا استدكار من جانب الطالب، والكتاب المقرر هو الوسيلة الأكثر شيوعاً في تدريس مادة البلاغة. ٥

ومن هنا نلاحظ أن ضعف الطالبة في البلاغة العربية يمكن في ضعف الأساليب المتبعة في التعليم لاعتمادها أساليب التلقين الجافة والكتاب المقرر والاختبار المكرر هما السائد للتحصيل العلمي. لذا فإن مادة البلاغة العربية تحتاج إلى طرق جديدة في التعليم. فلا بدّ من الاهتمام بتطوير أساليب وطرق التدريس واتباع الحديث منها وهذا ما أكدته الاتجاهات التربوية الحديثة في عملية التعليم والتعلم والتي تعتمد الطالب كمركز للنشاط في العلمية ونبد الاتجاهات التربوية والأساليب التقليدية. ومن هنا انطلق الباحثون في دراسة طريقة تعليم البلاغة العربية باستخدام برنامج الوسائط المتعددة، والإفادة من الخبرات التقنية في تذليل صعوبة هذه المادة.

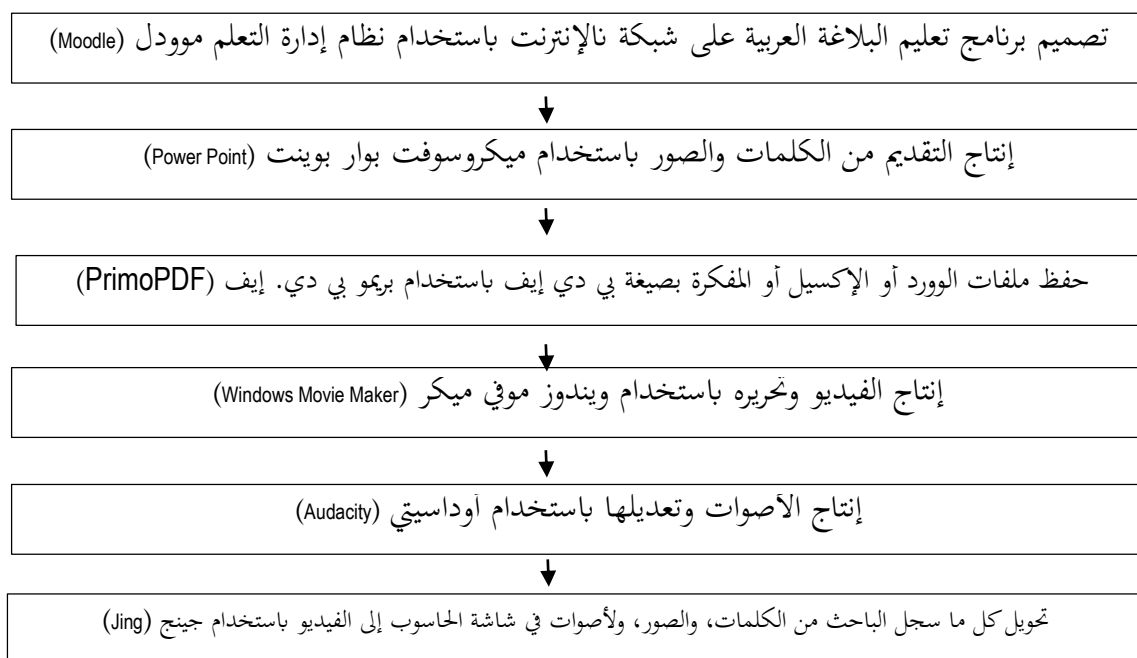
أسئلة البحث:

١. ما برنامج الوسائل المتعددة المستخدم في تعليم البلاغة العربية وتعلمها لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية في كلية دراسات اللغات الرئيسة، بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية؟
 ٢. ما مدى فاعلية البرنامج في تنمية دافعية الدارسين في تعلم البلاغة العربية من خلال تجربة الوسائط المتعددة من الإنترنت؟
- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأمور الآتية:

١. تطوير الوسائط المتعددة وتحديد الخطوات التطبيقية المتعلقة بتلك الوسائط المتعددة التي تُستخدم في تعليم البلاغة العربية وتعلمها لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
 ٢. قياس مدى فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية دافعية الطلاب المعنيين في تعلم البلاغة العربية.
- عمليات تطوير برنامج الوسائط المتعددة
- مرت عملية تطوير برنامج الوسائط المتعددة في تعليم البلاغة العربية بمراحل عديدة. فبين الباحثون أدوات التطوير وتفصيلها كما جاءت في جدول رقم (١).

جدول (١) عملية التطوير وتفاصيلها



خطوات عملية التطوير ومراحلها

ثم واصل الباحثون بيان خطوات تطوير برنامج الوسائط المتعددة في تعليم البلاغة العربية ومراحلها كما وردت في

جدول رقم (٢)

جدول (٢) خطوات عملية التطوير ومراحلها

المراحل	الخطوات	التفاصيل
المراحل الأولى	تصميم هيكل (storyboard) البرنامج وموقعة. ويحتوي على تسعة موضوعات، وهي: مقدمة عن علم البلاغة، أقسام الكلام، أحوال الخبر ولإنشاء، أسلوب القصر، التشبيه، المجاز المرسل، الكناية، والمحسنات البديعية.	تصميم هيكل (storyboard) البرنامج وموقعة بناءً على مبادئ التصميم في تطوير برنامج الوسائط المتعددة في تعليم البلاغة العربية.

المراحل الثانية	تطوير برنامج الوسائط المتعددة (1 st Prototype)	تطوير برنامج الوسائط المتعددة من خلال إدخال محتويات الدروس في الموقع الخاص.
المراحل الثالثة	الدراسة الاستطلاعية (1 st Prototype)	تجربة البرنامج قبل تطبيقه مع عينة البحث.
المراحل الرابعة	مراجعة وتعديل برنامج الوسائط المتعددة (1 st Prototype).	مراجعة وتعديل برنامج الوسائط لمتعددة بناءً على التعليقات والاقتراحات من الخبراء.
المراحل الخامسة	تطوير برنامج الوسائط المتعددة (2 nd Prototype).	تحسين برنامج الوسائط المتعددة بصورة نهائية.

نتائج الدراسة

لقد تم تطوير برنامج الوسائط المتعددة في تعليم البلاغة العربية. وكل الموضوعات والدروس مأخوذة من المقرر وتوصيف المادة الحالي. فصمم الباحثون موقع برنامج الوسائط المتعددة في البلاغة العربية للطلاب غير الناطقين بالعربية كما جاء في صورة رقم (١).

[Mobile Apps](#)

[Social Networks](#)

[DR. MURKHAMIMI BIN ZAINUDDIN](#)

[Home](#)

[Introduction -](#)
[Programmes -](#)
[Quick Links -](#)
[Contact -](#)
[Stats/Admin](#)
[LSM](#)
[Stats/Lecturer](#)
[English \(en\) -](#)
[My Courses -](#)

[My Dashboard -](#)

You are logged in as [DR. MURKHAMIMI BIN ZAINUDDIN](#) . ([Logout](#))

ADMINISTRATION

- Course administration
 - Turn editing on
 - Edit settings
- Livers
- Plans
- Requests
- Grades
- Outcomes
- Badges
- Backup
- Restore
- Import
- Reset
- Question bank

[Switch role to...](#)
[My profile settings](#)

HOME > MY COURSES > BAS1005-4
+

لعلّنا وسهلاً ومرحياً بكم أيها طلابي وطالباتي في حصة مادة اللغة العربية. ونتمنى لكم وسيلة نافعة للتواصل والتعليم وتبادل الخبرات ونشر التقيد بـ سنة الله

جدول تقديم اللغة العربية - BAS1005-4		
المادة	الموضوع	الوقت
1. Arabic 2. Free Speech 3. Reading 4. Fresh Arabic 5. New Arab Arabic	1. التحدث الفصحى الشفهية 2. حصة 1:00	1 ساعة
1. Arabic 2. Free Speech 3. Reading 4. Fresh Arabic 5. New Arab Arabic	1. التحدث والتعبير الشفهي 2. حصة 1:00 3. حصة 1:00 4. حصة 1:00 5. حصة 1:00	1 ساعة
1. Arabic 2. Free Speech 3. Reading 4. Fresh Arabic 5. New Arab Arabic	1. التحدث والتعبير الشفهي 2. حصة 1:00 3. حصة 1:00 4. حصة 1:00 5. حصة 1:00	1 ساعة

CLICK ME

RECENT ACTIVITY

Activity since Wednesday, 14 October 2024, 5:31 PM

Full report of recent activity...

Nothing new since your last login.

SEARCH FORUMS

Advanced search

News Item

Course Outline

Final Exam Sample - نموذج امتحان النهائي

Questions & Answers - أسئلة وأجوبة

Holy Quran - القرآن الكريم

Mix Jan El-Hasty - مختار الحاستي

Students' Feedback - تعليقات الطلاب

News Item

Course Outline

Final Exam Sample - نموذج امتحان النهائي

Questions & Answers - أسئلة وأجوبة

Holy Quran - القرآن الكريم

Mix Jan El-Hasty - مختار الحاستي

Students' Feedback - تعليقات الطلاب

صورة (١) واجهة برنامج الوسائط المتعددة لتعليم البلاغة العربية

المقابلة مع الطلاب أثناء التجربة من خلال التفكير بصوت عالٍ.

لقد قام الباحثون بإجراء المقابلة من خلال التفكير بصوت عال ((think-aloud method مع ١٦٠ طالباً أثناء استخدام برنامج الوسائط المتعددة في تعلم البلاغة العربية في الفصل. ويعتبر هذا العدد كافياً لإجراء عملية

التقويم الميداني عند تيسمر (Tessmer) ومنهج التفكير بصوت عال يعني "أن الباحث يطلب من الطلاب أن يقولوا بصوت عال (رأي مباشر) عن ماذا يفكرون حيث يستخدمونه ويتعاملونه مع هذا البرنامج في التعلم". ٧٠ فيستخدم الباحثون هذا المنهج ليسألوا الطلاب عن:

(١) إمكانية البرنامج ((usability

(٢) نقطة فنية ((technical aspects

(٣) ملائمة البرنامج ((suitability

وبين تيسمر (Tessmer) أن المراجعة من الخبراء لا تكفي في تنمية أداء البرنامج، بل يحتاج إلى الاستجابة من الطلاب أيضًا. ٨٠ فقد تم اختيار أربعة طلاب من المستوى المبتدئ الذين شتبهوا مجتمع الدراسة الحقيقي. وقد سجلت النتائج والاستجابة التالية لتلك التجربة بعد انتهائهم من تجربة هذا البرنامج. ولم يعدل الباحثون شكل هذه الاستجابة لمحافظة على صدقها وثباتها. زُجِع بعض من الاستجابة حسب المواضيع (Themes) كما جاءت في جدول رقم (٣).

جدول (٣) استجابة الطلاب

المواضيع	الاستجابة	الأفكار الرئيسة
تحسين قدرة الطلاب في تعلم البلاغة	"A very interesting programme to improve my Balaghah instead of using books only. Just an addition of notes and knowledge will be much greater."	يستطيع البرنامج تحسين قدرة الطلاب في تعلم البلاغة العربية
	"It's very effective helping my understanding towards Isti'arah and Tasybeeh. Hope to see something more interesting such as games and infographics."	يستطيع البرنامج تحسين قدرة الطلاب في فهم الاستعارة والتشبيه.
تشجيع التعلم التعاوني والتعلم الذاتي	"I think it was a good programme for me to download and watch Arabic videos related to	يساعد منتدى (forum) الطلاب في الاتصال مع المحاضرين.

	<i>'Ilm Maani. Forums provided also help me to cooperate and collaborate with other students. Thank you for providing us with helpful notes and exercises.'</i>	
يساعد الفيديو والألعاب الرقمية في تذكر "الاستعارة التصريحية والمكنية".	<i>"It helps us a lot with the video or games to memorise about Ist'arah Tasrihiyyah and Makaniyyah."</i>	مساعدة الطلاب في التذكر والاسترجاع

ومن هنا يلخص الباحثون أن هذا البرنامج يقدم أساليب متنوعة في التعليم والتعلم سواء أكان تعلمًا ذاتيًا أم جماعيًا. وبجانب ذلك، يساعد برنامج الوسائط المتعددة المعلم أن ينتقل من دور الملحق والمحفظ إلى دور الموجه والمرشد والمصمم لبيئة التعلم، ويعزز الفضول وحب الاستطلاع (curiosity) ويدفعهم للمشاركة بفاعلية ونشاط في المهام التعليمية.

خلاصة

تقدم هذه الدراسة الخطوات التطبيقية المتعلقة بتطوير برنامج الوسائط المتعددة في التعليم البلاغة العربية، كما أجرى بأدواتها واختيار عينتها. وتتناول الدراسة تقييم مدى فعالية الوسائط المتعددة في تنمية دافعية الطلاب المعنيين في تعلم البلاغة العربية. فوجد الباحثون أن هذا البرنامج يتناسب مع الطلاب في رفع دافعيتهم في البلاغة العربية. ورأى الطلاب أن هذا البرنامج مقبول لديهم من حيث إمكانياته الجيدة. وتوضح نتائج المقابلة مع الطلاب أثناء التجربة، وجد الباحثون أن الطلاب يفضلون استخدام برنامج الوسائط المتعددة في تعلم البلاغة العربية ويخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي؛ وهذا مما يساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية، وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم والتعليم. وبجانب ذلك، في إعداد أي برنامج حاسوبي لأغراض تعليمية علينا أن نتبع النماذج التعليمية الخاصة، مثل نموذج (ADDIE) الذي يوفّر لنا كثيرًا من مراحل الإرشاد لإعداد أي برنامج تعليمي. وفي هذا البحث، قد استخدم الباحثون العديد من برنامج الوسائط المتعددة مثل ويندوز موفي ميكر (Windows Movie Maker)، أدوبي فوتوشوب (Adobe Photoshop)، أوداسيتي (Audacity)، جينج (Jing)، بليت سناك (Flipsnack) في إنتاج الوسائط المتعددة التي تساعد الطلاب على فهم الموضوعات في مادة البلاغة

العربية. فهذا الأمر يشير إلى مدى إسهامات هذه الدراسة في تعليم هذه المادة وتعلمها باستخدام الوسائط المتعددة بشكل تطبيقي.

المراجع:

- أيوب، عياش. (٢٠٠٨م). تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضة لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الجزائر.
- البدوي، أحمد زكي. (١٩٨٣م). التعلم الذاتي. مكتب العمل العربي. مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت.
- باهام، إيمان سعيد أحمد. (٢٠٠٩م). دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر. رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى.
- نورحميى زين الدين، محمد صبري شهير، محمد فهم محمد غالب. (٢٠١١م). خطوات تعليم مهارة الكتابة عبر برنامج "ويكي" وإجراءاتها لدى الدارسين في العربية بوصفها لغة ثانية نموذجاً، ماليزيا: مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الخاص، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- الهاشمي، أحمد. (٢٠٠٠م). جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان. دار إحياء التراث العربي. بيروت.